۱۳۸۴ /۳/ ۱۲

فهرست و فیلم تهیه شد

آفت زدائی شد
تاریخ ۲۰/۵/۴

ش ۱۵۴۶۰

بالجیه الرضیه

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح الفیه ابن مالک

مصنف

مؤلف ملا جلال الدین سیوطی

خطی خط نسخ ربع ۲۱ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۱۹

جزء کتب ۱۵۴۶۰ شماره خصوصی ....

شماره عمومی .... شماره قبض ....

واقف .... تاریخ وقف ....

طول ۲۳ عرض ۱۵ شماره صفحات ....

۳۲

شرح زوائد

فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على
المهمل بخلاف اللفظ. مُفِيدٌ. اى مفهم معنى يحسن السكوت
عليه كما قاله فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم و
قيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام
مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه
وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى كغيره
للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب
واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج
ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله. كَاسْتَقِمْ
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ. الْكَلِمْ. التى يتالف منها الكلام
لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على بن
ابى طالب عليه السلام المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة
دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى. وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ. وهى
كما فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او
تقديرا او منوى معه كذلك. وَالْقَوْلُ عَمّ. الكلام
والكلم والكلمة اى يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها
وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ. اى يقصد كثيرا فى اللغة

لا فى الاصطلاح كقولهم فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامة
كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه
على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه
واحتياجهما اليه فقال • بالجر • وهو اولى من ذكر حرف الجر
لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله فى شرح الكافية قلت لكن
سيأتى ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر
فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل
والتنوين • المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
وحرف نون تثبت لفظا لا خطا • والندا • اى الصلاحية
لان ينادى • وال • المعرفة وما يقوم مقامها كام
فى لغة طى وسيأتى ان الموصولة تدخل على المضارع
ومسند • اى اسناد اليه اى بكل من هذه الامور • للاسم
تمييز • اى انفصال عن قسيميه حصل • لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم
متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
ونيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات
وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وامسف
وانا قمت ولا يقدح فى ذلك وجود ما ذكر فى غير
الاسم نحو • الالم على لو • واياك والكو • ويا
ليتنا نرى • وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه
لجعل

بجعل لو فى الاولين اسما وحذف المنادى فى الثالث
اى يا قوم وحذف المنادى عن المنسبك مع الفعل
بالمصدر فى الاخراى وسماعك خير ثم اخذ فى
علامة الفعل مقدمه له على الحرف لشرفه عليه بكونه احد
ركنى الاسناد دونه فقال • بتاء الفاعل سواء كانت
لمتكلم او مخاطب او مخاطبة نحو • فعلت • و • بتاء التانيث
الساكنة نحو اتت • ومن توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة
للاسماء ولا ورب وثم • و • ياء المخاطبة نحو افعلى
وهاتى وتعالى وتفعلين • ونون • التوكيد
مشددة كانت او مخففة نحو • اقبلن • وليكونن
فعل ينجلى • اى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح
فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله • اقائلن
احضروا الشهودا • لانه ضرورة • سواهما
اى سوى الاسم والفعل • الحرف • وهو على قسمين مشترك
بين الاسماء والافعال • كهل • ولا ينافى هذا ما سيأتى
فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك
حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى • و • مختص
وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو • فى • ومختص
بالافعال نحو • لم • والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام
مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها
مقدما المضارع والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاول

وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول
لشرفه بالاعراب فقال · فعل مضارع يلي · اي يقع
بعد لم · كيشم · فانه يقال فيه لم يشم · وماضي الافعال
بالتاء · الساكنة · ميز · عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل
قال في شرح الكافية وهي علامة تخص الموضوع للمعنى
ولو كان مستقبل المعنى · وسم بالنون · المؤكدة · فعل
الامر ان امر فهم حتما يقبلها · والامر · اي ومفهم الامر
بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون · المؤكدة · محل
فيه · فليس بفعل بل هو اسم للفعل · نحو صه · بمعنى
اسكت · وحيهل · مركبا من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون
ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت
كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان او على حدث
حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا
قاله المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم
منه · اي بعضه متمكن وهو معرب · جار على الاصل
وانما يبنى · لشبه · منه · من الحروف · متعلق بقوله
مدني · اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو
ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه لزومها للاضافة
ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف
منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين
وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف
بيعد

قال الفرزدق خطابا لرجل من بني عدوة هجاه بسبع بن عبد الملك بن مروان وعجزه ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل فادخل ال على ترضى وهو فعل مضارع مبني للمفعول وجعله بمنزلة الاعز

ومنه ما انث بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة
عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضى
ورد بانه لو قاله لوقع في المحذور واشد من جهة عدم
تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة
الاسمية من القوم الرسول الله منهم فضرورة
باتفاق · اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء
للمؤنث · والحريت · لما تقدم في المعرب والمبني
ما دامت لم تضف · لفظا · والحالان · صدر
وصلها ضمير · مبتدا · انحذف · بان كانت مضافة
وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر
صلتها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث
تحذف وفاة مذكورا فان اضيف وحذف صدر صلتها
بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها
الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في
الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم
قال برفيها سانقله الرضى وهو يرد نفي المصنف في
الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم
لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما
يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
بالضم وبعضهم · كالخليل ويونس اعرب · ايا مطلقا

وبناؤها على الضم جبرا بالقوي الحركات لما لحقها من الوهن بحذف المحتاج اليه اعني المضاف اليه

وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا
فى الاية السابقة بالنصب واولت قراءة بالفتح على
الحكاية اى الذى يقال فيه ايهم اشد وفى ذا الحذف
اى حذف صدر الصلة الذى هو العايد ابا غير
اىٍّ من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن
بشرط ليس فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل
اى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى
الارض اله اى الذى هو فى السماء اله وان لم يستطل
الوصل فالحذف للعائد نزر اى قليل من يعن
بالحمد لا ينطق بما سفه هو سفه وابوا اى امتنع
النحاة من تجويز ان يختزل اى يقتطع العائد اى
يحذف ان صلح الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة
او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شئ ام لا
والحذف عندهم كثير منجلى فى عائد متصل ان انتصب
وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا
او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بفعل
كمن نرجوا اى نامل الهبة يهب اى نرجوه و
كقوله وخير الخبر ما كان عاجلة اى ما كانه عاجلة
كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب ليس كالمنصوب
بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى
الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل
كجاء

كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل
او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم
ولا المنصوب بصلة الالف كجاء الذى انا الضاربه
ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما يوصف
بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافة اليه
كانت قاض بعد الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة
الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا
يجوز الحذف من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه
او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذى
جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا و
معنى ومتعلقا كمر بالذى مررت اى به فهو بر
اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت
بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به
على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

من المعارف المعرف باداة التعريف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اى
بالته ال بجملتها هل هى حرف تعريف او اللام فقط
فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف فى
شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه
والجمهور كما قال ابو البقاء فى شرح التكملة التكملة على
الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف
فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر

برجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها
بجملتها حرف تعريف والالف زائدة • فنمط عرفت
اى اردت تعريفه • قل فيه النمط • وهو ثوب
يطرح على الهودج والجمع انماط • واعلم ان ال
تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على
سبيل الحقيقة و لاستغراق صفة الافراد ان
حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير
بها وبمصحوبها الى المهية من حيث هى ولتعريف
العهد الذهنى والحضورى والذكرى • وقد
تزاد لازما • بان كان ما دخلت عليه معرفا
بغيرها • كاللات • اسم صنم كان بمكة • والان
اسم للزمن الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال
الحضورية فقيل وهذا من الغريب لكونهم
جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة
فيه زائدة وبنى على حركة لالتقاء الساكنين
وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف
واللذين ثم اللات • جمع التى وهذا على القول بان
تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان
تعريفه باللام ان كانت فيه و بنيتها ان لم تكن
فليست زائدة • و • تزاد زيادة غير لازمة
بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر • فى قول
الشاعر

٥

الشاعر • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • واراد
بنات اوبر وهو ضرب من الكماءة • كذا طبت
النفس فى قول الشاعر • رايتك لان عرفت
وجوهنا • صددت • وطبت النفس يا قيس
عن عمرو واراد نفسا • قوله • السرى • معناه التشريف
تمم به البيت • و • بعض الاعلام • المنقولة • عليه
ال • دخل للمح ما • اى لاجل ملاحظة الوصف
الذى قد كان عنه نقلا • كالفضل • يسمى به من
يتفاءل ما به يعيش ويصير فاضلا • والحارث
ويسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث
والنعمان • فذكر ذا • اى ال • وحذفه • بالنسبة الى
التعريف • سيان • وقد يصير علما بالغلبة •
مضاف • كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة
او مصحوب ال • كالعقبة • لايلة والمدينة لطيبة
والكتاب لكتاب سيبويه والذى صار علما بغلبة
الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال فى
شرح الكافية • وحذف ال ذى • من الاسم الذى
صار علما بغلبتها • ان تنادى او تضف • اوجب
نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول • وفى غيرهما
اى غير النداء والاضافة • قد تنحذف • ال
بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء

هذا باب الابتداء

قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه و
بعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين
في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل
وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه
لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل يزول
فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول ليس غيره و
وجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من
عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه
وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا
لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والقيد الاول
يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب
ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا
العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم
نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد
الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما من
اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على
هذا الحد وقل مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت
زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول
مبتدا والثاني فاعل اغنى عن الخبر او نائب عنه
ق

في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
او بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال
نحو كيف جالس الزيدان وا مضروب العمران ولا
يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد
في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد
الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما
وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدا ولرفاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي
ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولوا الرشد
بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو مبتدا موخر
ما بعد الوصف مبتدا موخر وذا الوصف
خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية
والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر
هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان وا قائمون الزيدون
ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبرا لانه اذا
اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
وان تطابقا في الافراد فقط نحو اقائم زيد جاز كون
ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا
موخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد
وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة

واحد نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتدا
وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل
جعل الاسم اولا لخبر عنه كذا رفع خبر بالمبتدا وحده
وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له
وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان
اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس
اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال
الكوفيون ترافعا اى كل منهما رفع الاخر وله نظائر
فى العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة
مع مبتدء غير الوصف كالله بر بعباده و
الايادى اى النعم شاهدة له ومفردا ياتى
الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل
ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب
ابوه عمروا ويأتى جملة بشرط ان يكون حاوية
معنى المبتدا الذى سيقت له اى اسما بمعناه
يربطها به لاستقلال الجمل وهو اما ضمير موجود
كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم
اى منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك
خير ويغنى عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة
ما الحاقة وعموم فى الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان

الذين

قال ويأتى جملة ذكر ابن خروف ان
الخبر ينقسم الى مفرد وجملة فقسم كل منهما
الى المحض الى قسم ما وكلها يرجع الى المفرد
والجملة ولذلك اقتصر الناظم عليهما اه

7

عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان
حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء
المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا وان عرى
من نون اناث فان لم يعر منهما بنى لما تقدم وبناؤه
على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان
فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله فى شرح
الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء
وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة
اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها
من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم
دخولها بمقتضاها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا
او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبنى ومنه
اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم
وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف
فالاول حرك لالتقاء الساكنين فكانت فتحة للخفة
والثانى لمشابهته للمضارع فى وقوعه صفة وصلة
وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى
ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول
رجل يركب جاءنى الخ فكانت فتحة لما تقدم والثالث
لضرورة الابتداء اذ لا يبتدا بساكن اما تعذرا واما
كما قال الجمهور او تعسرا فى غير الالف كما اختاره السيد

الجرجانی وشیخنا العلامة الکافیجی وکانت فتحة لاستثقال
الضمة والکسرة علی الواو و ذو الکسر نحو امس و جیر
وانما کسرا علی اصل التقاء الساکنین و ذو الضم نحو
حیث وانما ضمت تشبیها بقبل وبعد وقد یفتح للتخفیف
وتکسر علی اصل التقاء الساکنین ویقال حوث
مثلث الثاء ایضا ومثال الساکن کم واضرب واجل
وقد علم مما مثلت به ان البناء علی الفتح والسکون یکون
فی الثلثة وعلی الکسر والضم لا یکون فی الفعل نعم مثل
شارح الهادی للفعل المبنی علی الکسر بنحو ش والمبنی
علی الضم بنحو رد وفیه نظر هذا واعلم ان الاعراب
کما قال فی التسهیل ما جیء به لبیان مقتضی العامل من حرکة
او حرف او سکون او حذف وانواعه اربعة رفع و
نصب وجر وجزم فمنها مشترک بین الاسم والفعل
ومنها مختص باحدهما وقد اشار الی ذلک بقوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زیدا
قائم وفعل مضارع نحو یقوم ولن اهابا
والاسم قد خصص بالجر فهذه العبارة قلبیة ای
والجر قد خصص بالاسم فلا یکون اعرابا للفعل لامتناع
دخول عامله علیه وهذا تبیین لای انواع الاعراب
خاص بالاسم فلا یکون مع ذکره اول الکتاب بالمقصود
به بیان تعریف الاسم تکرارا کما قد خصص الفعل
بان

بان یجزما فلا یجزم الاسم لامتناع دخول عامله علیه
فارفع بضم وانصبن فتحا ای بفتح وجر کسرا
ای بکسر کذکر الله عبده یسر مثال لما ذکر واجزم
بتسکین نحو لم یضرب وغیر ما ذکر ینوب عنه نحو
جا اخو ابی نمر وقد شرع فی تبیین مواضع النیابة
بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر
بیاء ما من الاسما اصف ای اذکر من ذلک ای من
الاسماء الموصوفة ذو وقدم للزومه هذا الاعراب
ولکن انما یعرب به ان صحبة ابانا ای اظهر واحترز
بهذا القید من ذو بمعنی الذی وقیده فی الکافیة والعمدة
بکونه معربا ومن الاسماء الفم وفیه لغات تثلیث
الفاء مع تخفیف المیم منقوصا ومقصورا ومع تشدید
واتباعها له فی الحرکات کما فعل بعینی امرء وابنم
وانما یعرب بهذا الاعراب حیث المیم منه بانا ای ذهب
بخلاف ما اذا لم یذهب منه فانه یعرب بالحرکات علیه
اب اخ حم کذاک ای کما تقدم من ذی والفم فی الاعراب
بما ذکر وقید فی التسهیل الحم وهو قریب الزوج بکونه
غیر مماثل قرءا او قرءا وخطأ فان ماثل ذلک فی الوزن
اعرب بالحرکات وان اضیف وفیه ان الاب والاخ
قد یشدد اخرها وهن کذاک وهو کنایة عن
اسماء الاجناس وقیل ما یستقبح ذکره وقیل الفرج
خاصة قال فی التسهیل وقد تشدد نونه

والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون
معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
والنقص في اب وتاليبه وهما اخ وحم يندر
اى يقل كقوله بابه اقتدى عدى في الكرم ومن
يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم
بان تكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله
ان اباها وابا اباها وشرط ذا الاعراب المتقدم
في الاسماء المذكورة ان يضفن والا فتعرب بحركات
ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا لليا اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات
مقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي واخي وان
تكون مكبرة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما
كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف
الى اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف
الى اعتلاء وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا
ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو
كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي
اللفظ بزيادة الف او ياء ونون في اخره نحو قال رجلان
فخرج نحو زيدان وعمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان
لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي
الثاني والزيادة في الباقي وكلا ارفع بها ايضا
عطف على قوله ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب به
وهو

9
وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين
وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا
نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر
فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على الخو وهو الالف نحو
جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين
كذاك اى مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى
مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه
على اخره ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها
واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين
وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان
بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا
نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم
وكاثنين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها
اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا
اى في حاليهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف ولا مثله
واضح فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين اى مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان
فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور

وجيهو وبه . اى وبالجمع المذكور عشرون وبابه
الى تسعين الحق . فى اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق
ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة
عشرين على ثلثين لذلك وليس بر . و الحق ايضا جمع
تصحيح لم يستوف الشروط وهو . الاهلونا . لان مفرده
اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشيئ الذى
تنسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام
والقرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه
على اهالى وللحق ايضا اسما جمع وهما . اولو بمعنى اصحاب . و
عالمون . وقيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال
على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو
اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة
مدلول الجمع على مدلول مفرده وهو عليون . لانه كما قال
فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون فيه كل ما عملته
الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع الفرع
ان يجرى مجرى حين فيما ياتى وان تلزمه الواو ويعرب
بالحركات على النون نحو . واعترتنى الهموم بالماطرون | مرضع بالشام
وان تلزم الواو وفتح النون نحو . ولها بالماطرون اذا
اكل النمل الذى جمعا . وارضون . بفتح الراء جمع
ارض بسكونها . شذ . اعرابه هذا الاعراب لانه
جمع تكسير ومفرده مؤنث . و الحق برايه استونا

بكسر

و الحق ايضا اسم مفرد صح

١٩

بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين . وبابه
وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث
ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة
وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة
ومثل حين . فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء
قد يرد ذا الباب . اى باب سنين شذوذا كقوله
دعانى من نجد فان سنينه . وهو . اى الورود مثل
حين فيما ذكر . عند قوم . من العرب . يطرد . اى يستعمل
كثيرا . ونون مجموع وما به الحق : فافتح . لان
الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا . وقل من بكسره نطق .
قال فى شرح الكافية هو لغة وقد جاءت والله بعين
ونون ما ثنى والملحق به : بعكس ذاك . اى بعكس نون
الجمع والملحق به . استعملوه فانتبه : فهى مكسورة
وفتحها لغة مع الياء كقوله . على احوذيين استقلت عشية
ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى
كقوله . اعرف منه الانف والعينانا . وجاء
ضمها كقوله . يا ابتا ارقنى القذان . فالنوم لا
تالفه العينان : وما بتا والف . مزيدتين . قد
جمعا : مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش
يكسر فى الجر وفى النصب معا : نحو وخلق الله السموات
ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى

استقلت اى ارتفعت
واستقل القوم مضوا
وارتحلوا صح

الشروح

والقذة
البرغوث
كالقذذ والجمع
قذان بالكسر

السموات والى سرادقات واسطبلات خلافاً
للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام
في تجويزه ذلك في المعتل مستدلاً بنحو سمعت لغاتهم
اما رفعه فعلى الاصل بالضم. كذا اى كجمع المؤنث
في نصبه بالكسرة. اولات بمعنى صاحبات نحو
وان كن اولات حمل. والذي اسماً من هذا الجمع قد
جعل كأذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة
جمع ذراع. فيه ذا الاعراب ايضاً قبل وبعضهم
ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة
قوله: تنورتها من اذرعات واهلها. وجر
بالفتحة ما لا ينصرف. وسيأتي في بابه ما دام
لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة
او بعد ام المعرفة. ردف. فان كان جر بالكسرة نحو
مررت بأحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى
والاصم. رأيت الوليد بن اليزيد وظاهر عبارة
المصنف اندراج باب علم منع صرفه مطلقاً وهو مذهب جماعة
وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقاً
واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان
زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا و
مشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين. واجعل
لنحو

وبه صرح في التسهيل

لنحو يفعلان وتفعلان النونا. رفعاً. وتفعلين
نحو تدعين. ويفعلون وتفعلون نحو تسألونا
و اجعل حذفها اى حذف النون للجزم والنصب
حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع. سمة اى
علامة فالجزم. كلم تكوني. والنصب نحو لتروموا مظلمة
واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا
اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفاً
وادغامها في نون الوقاية نحو الفك وقرئ بالثلثة
تأمروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب و
الجازم كقوله ابيت ابري وتبيتي تدلكي وجهك
بالعنبر والمسك الذكي. وسم معتلاً من الاسماء
المتمكنة. ما آخره الف كالمصطفى. و ما آخره
ياء نحو المرتقي مكارما. فالاول وهو الذي
كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه
قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي
قد قصرا اى سمي مقصوراً لانه حبس عن الحركات والقصر
الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي وهو ملحظ
لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني
وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء ... لازمة
تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته

ودعنه بنوى اى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء
كذا ايضا يجزى بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء
ولو قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادى
انه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه ضابطة
ليس في الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء
الستة حال الرفع واى فعل مضارع اخر منه
الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يغزو او
اخر منه ياء نحو يرمى فمعتلا عرف
عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع
والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد
اى اظهر نصب ما اخره واو كيدعوا وما اخره
ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يدعو ولن يرمى و
واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلثهن
كلم يخش ويرم ويغز تقض اى تحكم حكما لازما
وقد قد في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع
الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة
نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف
كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر
فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل لال
لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى
فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب
وغيره

الرفع فيهما اى فيما كيدعوا ويرمى
انتهى
ع

ضابطة

هذا باب النكرة والمعرفة

١٢

وغيره اى غير ما ذكر معرفة وهى مضمر
كهم و اسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند
ومضاف الى معرفة نحو ابنى ومحلى بال نحو الغلام
و موصول نحو الذى وزاد في شرح الكافية المنادى
المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه
بالاشارة اليه والمواجهة ونقل في شرحه عن نقل
سيبويه و زاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين
وابن خروف ما فى دققته دقا نعما فما كان من
هذه المعارف موضوعا لذى غيبة اى لغائب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذى حضور
اى لحاضر مخاطبا ومتكلم كانت وانا وهو سم
بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى
عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع
لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه
وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف
المثال لجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد
قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل
منفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه
ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح
لان يبتدا به ولا يصلح لان يلى اى يقع بعد

إلا اختيارًا أبدًا ويقع بعدها اضطرارًا كقوله
أن لا يجاورنا إلاك ديار كالياء والكاف من
نحو قولك ابني أكرمك ونحو الياء والهاء
من نحو قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب
لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة
من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع
في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه
حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر
المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ
ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب للرفع والنصب
وجر بالنون الفظ نا الدال على المتكلم ومن معه
صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو
نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء
الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث
والف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة للغائب
وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن و اعلما
واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا
بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر
كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اقا اوافق
والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو
اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال و
ابو

وما بنا لي اذا ما كنت جارتنا اوله

١٣

ابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن
هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا
وما عدا عمروا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن
الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما
عدا هذا وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا
ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع
الناشئة من هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي و
هما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال
ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت
وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع
على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله اياك اياك
اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق
عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء
مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل
اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار
المطلوب بالموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر
عند عامله او حذف او كان معنويا او حصر او اسند
نحو اياك نعبد — اياك والشر — انا قائم — ان ربك الا انا
اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل
زيد عمرو ضاربه هو

مع امكان المتصل في الضرورة وسيأتي وصل
على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما
اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه
وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه
واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو
خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمي
كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله
خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني
اذ الاصل في الضمير الاتصال ولانه وارد في الفصيح
قال صلعم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك
في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا
اختار الانفصال لكونه في الصورتين خبرا في
الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم و
قدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال
اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء
على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب
وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال
انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك
اياه واعطيته اياك ويجوز في زيد اعطيتك اياه
تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة

الضمير

١٤

متكلمين مخاطبين غائبين

الضمير بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين
الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا
ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين
كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا او نحوه نحو
اما لهما بقفو اكرم والد ونحو قول الفرزدق
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله
وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة
به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص
لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم
اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو
العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر
مذكر اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا
لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر الشبيه
بالجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم
قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في
غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه
رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع
لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع
اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني
كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال

اوله
عددت قومي كعديد الطيس

الشاعر كنية جابر اذ قال لبني اصادفه و
افقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها
من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهه بحرف الجر
وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل
قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط
بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون
وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو
واني على ليلى لزار وانني وقال الفراء وعدم الحاق
النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون
مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع
الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك
بل ولا قائل وما عداهذين من حروف الجر لا تلحقه
النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر
حاشاي اني مسلم معذور والحق النون في لدن
فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة وتجريدها
فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرأ نافع و
الحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير
والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر
الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك

يروى

على ذلك فيما بيننا اخره مستشهدا بها

مبحث العلم

يروى بسكون التاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى
قطني قطني وقط قط **العلم الثاني من المعارف العلم** وهو
علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال اسم جنس
وهو مبتدأ او صفة بقوله يعين المسمى وهو فصل
يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد اما بقيد
لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم علمه قوله
اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب
وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني
وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس
وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب
واسما اتى العلم فهو ما ليس بكنية ولا لقب وكنية
وهي ما صدر باب او ام وقيل او بابن او بنت من
كنيت اي سترت كالكناية والعرب تقصد بها
التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال
الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح
الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية
فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها
واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم
كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل

وعلله فى شرحه بان الغالب ان اللقب منقول عن
اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع
ان المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون بتاخيره فلم يعدل
عنه وشذ تقديمه فى قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم
نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليهما والعكس
وان يكونا اى الاسم واللقب مفردين فاضف
الاول الى الثانى حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز
اى مسماه كما سيأتى فى الاضافة واجاز الكوفيون
الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على
الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من النحو
الحارث كرز وعكسه كزيد انف الناقة والا اى
ان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين كعبد الله زين
العابدين او الاول مركبا والثانى مفردا كعبد الله
كرز او بعكسه كزيد انف الناقة اتبع الثانى
الذى ردف الاول له فى اعرابه على انه بدلا او عطف بيان
ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعنى
ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع
ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى ومن
العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها
من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة
كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد
وامر

كذا قالوه لكن مقتضى التعليل
المذكور امتناع تقديمه عليها
ايضا فتامل نعم تقديمها على
الاسم وعكسه سواء صح

١٤

وامر كاصمت لمكان ومنه اى ومن العلم مرتجل لم يسبق
له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل قولان
كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة او
منه جملة وكانت فى الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا و
فاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه
ما يمزج ذو كلمات بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا
ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث
من الكلمة ذا اى المركب تركيب مزج ان بغير لفظ
ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف
حتى يضاف وان يتم فكخمسة عشر فان ختم بويه   نحو بعلبك بفتح الحرف الاول
بنى لانه مركب من اسم وصوت شبه الحرف فى الاهمال
وبنائه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد
يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع فى الاعلام المركبة
ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخى هاشم
ابن عبد مناف وابى قحافة وهو علم لوالد ابى بكر
قيل وانما اتى بمثالين لان كان المثال الا يسئل
عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان جزء الاول يكون
كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان
الثانى يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض
الاجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون

وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول عن
اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع
ان المراد مسماه الاصلي وذلك مأمون بتاخيره فلم يعدل
عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم
نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه اللقب عليها والعكس
وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف
الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز
اي مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون
الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على
الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من النحو
الحارث كرز وعكسه كزيد انف الناقة والا اي
ان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين كعبد الله زين
العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله
كرز او نحوه عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني
الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف بيان
ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعني
ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا او الى الرفع
ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي ومن
العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة
كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد
وامر

كذا قالوه لكن مقتضى التعليل
المذكور امتناع تقديمه عليها
ايضا فتامل نعم تقديمها على
الاسم وعكسه سواء

16

[illegible]

وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق
له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان
كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة لا المرتجل و
منه جملة وكانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا و
فاعله فيحكي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه
ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا
ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث
من الكلمة ذا اي المركب تركيبا مزج ان يتم لفظ
ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف
حتى يضاف وايجي كخمسة عشر فان ختم بويه
بني لانه مركب من اسم وصوت شبه الحرف في الاهمال
وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد
يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة
ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم
ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر
قيل ولم ات بمثالين وان كان المثال لا يسئل
عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان جزء الاول يكون
كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان
الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض
الاجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون

نحو بعلبك وكذا تقتضي البحث والبقاء

على لغة ربيعة. كعلم الاشخاص لفظا. فيأتى منه
الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول
الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به
وهو عم معنى اى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا
يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل
انه كاسم الجنس. من ذاك اعلام وضعت للاعيان
نحو. ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها
وهكذا ثعالة للثعلب اى لجنسه. ومثله
اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس
موضوع للمعانى نحو برة للمبرة وسبحان
للتسبيح. كذا فجار مبنيا على الكسر علم
علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث
من المعارف اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن الموصول
وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال
فهو ما دل على مسمى واشارة اليه بذا للمفرد مذكر
عاقل او غيره. اشر. وبذى وذه بسكون الهاء
وذه بالكسر وذهى بالياء. وتى وتا وتهِ كذه على
الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها و
ذان. تثنية ذا بحذف الالف لما تقدم الاولى لسكونها
وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع
وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها المثنى
المرتفع

المرتفع وأما تاما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا
من الالتباس. وفى سواه اى سوى المرتفع وهو
المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث
اذكر. تطع النحاة وباولا اشر لجمع مطلقا سوا
كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة
تميم. والمد لغة الحجاز وهو اولى. من القصر و
يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين. ولدى الاشارة
الى ذى البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته
لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف
حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه
فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك
ونحوه للمتوسط. واللام ان قدمت على اسم الاشارة
ها التنبيه فهى ممتنعة نحو ولا اهل هذاك
الطراف الممدد ويمتنع اللام ايضا مع التثنية والجمع
اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان
ههنا اى قريبه. وبه الكاف المتقدمة صلا
فى البعد فقل هناك وههناك. او بثم بفتح
الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال فى الوقف
ثمه. او هنا بفتح الهاء وتشديد النون. او
بهنالك انطقن. ولا تقل ههنالك. او هنا
بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف

الرابع من المعارف الموصول

فی نکتة علی مقدمة ابن الحاجب انه هنالك یاتی الزمان
مثل هنالك تبلوا كل نفسٍ ما اسلفت **الرابع من**
المعارف الموصول وهو قسمان حرفی واسمی
فالحرفی خمسة اول مع صلته بمصدر وهو ان وان
ولو وما وكی ولم یذكره المصنف هنا لانه لا یعد
من المعارف وذكره فی الكافیة استطرادا فان
توصل بالفعل المتصرف ماضیا ومضارعا
وامرا واما وان لیس للانسان الا ما سعی وان
عسی ان یكون فهی مخففة من المثقلة وان توصل
باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها
یحذف كما سیاتی ولو توصل بالماضی والمضارع و
اكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضی
والمضارع وبجملة اسمیة بقلة وكی توصل بالمضارع
فقط واما **موصول الاسماء** فمنه كره بالعدد فللمفرد
المذكر **الذی** وفیها لغات تخفیف الیاء وتشدیدها
وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم
من الموصولات الحرفیة وضعفه فی الكافیة وللمفردة
الانثی التی وفیها ما فی الذی من اللغات والیاء
التی فی الذی والتی **اذا ما ثنیا لا تثبت** بضم اوله
للفرق بین تثنیة المعرب وتثنیة المبنی **بل ما**
تلیه الیاء وهو الذال والتاء **اوله العلامة**
ای

١٨

ای علامة التثنیة فتفتح الذال والتاء لاجلها **والنون**
منهما اذا ما ثنیا **ان تشدد** مع الالف وكذا مع
الیاء كما هو مذهب الكوفیین واختیار المصنف
فلا ملامة علیك لفعلك الجائز نحو واللذان
یاتیانها منكم ربنا ارنا اللذین **والنون من**
تثنیة اسمی الاشارة ذین وتین **شددا ایضا**
نحو فذانك برهانان من ربك احدی ابنتی
هاتین **وتعویض بذاك** التشدید عن الیاء
المحذوفة فی الموصولة والالف المحذوفة فی اسم الاشارة
قصدا وقد تحذف النون من اللذین واللتین كقوله
ابنی كلیب ان عمی اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تمیم
جمع الذی الالی للعاقل وغیره وند مجیئها للجمع
المؤنث واجتمع الامران فی قوله وتبلی الالی
یستلئمون علی الالی تراهن یوم الروع كالحدإ القبل
وفی قوله كغیره جمع تسامح **والذی ایضا الذین**
للعاقل فقط وهو بالیاء **مطلقا** رفعا ونصبا
وجرا ولم یعرب فی هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص
الاسماء لان الذین كما سبق للعقلاء فقط والذی
عام له ولغیره فلم یجر علی سنن الجموع المتمكنة وقد
یستعمل الذی بمعنی الجمع كقوله تعالی كمثل الذی استوقد
نارا **وبعضهم بالواو رفعا نطقا** فقال نحن اللذون

يوم النخيل غارة ملحاحا : صبحوا الصباحا : باللات واللاء واللواتى قيلا
واللاء واللاى واللوائى اللتى قد جمعا : واللاء
كالذين نزرا : اى قليلا وقوعا : قال الشاعر
فما آباؤنا بامن منه علينا : ... قد مهدوا الحجورا :
ومن : تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما
اى تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهى مختصة
بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا
هل من يعير جناحه : لعلى الى من قد هويت اطير :
واختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تم يسجد له من
فى السموات ومن فى الارض او اقترن به فى العموم
فصل بمن نحو فمنهم من يمشى على بطنه لاقترانه بالعالم
فى عموم كل دابة : وما : ايضا تساوى ما ذكر من
الذى والتى وفروعهما وهى صالحة لما لا يعلم ولغيره
كما قال فى شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها ما لا
يعلم نحو خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة
بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورود ها فى
العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء : وال
ايضا : تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما
وتاتى للعالم وغيره اى على السواء كما يفهم من عبارتهم
وفهم من كلامه انه موصول اسمى وهو كذلك بدليل
عود الضمير اليها فى نحو قوله قد افلح المتقى ربه وقال

المازنى

19

المازنى موصول حرفى ورد بانه لو كان كذلك لانسبك
بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا
اى كمن وما بعدها فى كونها تساوى الذى والتى
وفروعهما : ذو عند طى قد شهر : كما نقله الازهرى
نحو وبئرى ذو حفرت وذو طويت : ويقال رايت
ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلوا و
ذو فعلن وبعضهم يعربها ذكرها ابن جنى كقولهم
فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا : وكالتى ايضا لديهم
اى لدى بعضهم كما ذكره فى شرح الكافية ذات : مبنية
على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد يعرب
به اعراب مسلما : وموضع اللاى اتى عند بعضهم
ذوات : مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير
سائق وقد يعرب اعراب مسلمات تتمة قد
تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوى وذو و
وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذوات
ومثل ما ذا فيما تقدم : ذا الواقعة بعد ما
استفهام : او من اذا لم تلغ فى الكلام بان تكون
زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة
كقوله : الا تسألان المرء ماذا يحاول : انحب
ماذا لقيت كقولك لماذا جئت وكانت للاشارة
كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم

ما او من مستدلين بقولر وهذا تحملين طليق
واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين
حال اى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني
يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان
يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين
على حد قوله • فوالله ما نلتم وما نيل منكم • بمعتدل
وفق ولا متقارب • اى ما الذى نلتم قال ولم
ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على هذا انتهى
وهو حسن او متعين • وكلها • اى وكل الموصولات
تلزم بعده صلة على ضمير يسمى العائد لا يتقدم
فلا يتقدم عليها وكما لا يتقدم الصلة على الموصول لا يتقدم
بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة
ويجوز فى ضمير من وما مراعات اللفظ والمعنى
وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها
غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا
تامين • الذى وصل الموصول به كمن عندى
المراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق به
والذى فى الدار • الذى ابنه كفل • ويتعلق الظرف
والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا
وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كاسمى
الفاعل والمفعول • صلة ال • بخلاف غير الخالصة
وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح • وكونها
توصل بمعرب الافعال • وهو الفعل المضارع • قل •

شرح الفيه ابن مالك